رابط المادة على منصة باحث

كتاب الصلاة والجنائز من عمدة الأحكام

شرح كتاب الصلاة والجنائز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين 39

محمد بن صالح العثيمين

نعم سلام عليكم. كتبنا من انواع التوتر في ايش؟ نعم. ايه بين لان دعاء الصفة جعلتها مستقلة في ايجاد الشيء لك لو كنت يا قدرة الله اغنيني معناها انك تعرف القدرة اله - 00:00:16

يدعى وهذا شرك ولهذا نقل شيخ الاسلام رحمه الله الاتفاق على ان دعاء صفة الله شرك وصدق رحمه الله التوسل بالصفة انما تدعو الله عز وجل لكن تتوسل اليه بصفته المناسبة - 00:00:42

كما تقول مثلا لرجل من الناس ايها الكريم انا محتاج الى ما يوصلني الى بلد توصلت الان اليه بصفة الكرم لانه اذا شعر بانه كريم فلابد ان يوافق فهمت؟ فدعاء الصفة يعني دعاء استقلالا - 00:01:02

كانها رب يعطي ويمنع واما التوسل الى الله فهو دعاء لله تعالى لكن ذكرت صفة تكون سببا في اجابته نعم اذلنا لهذا ايش لا لا يجزئ عن سبحان ربي العظيم ولا يجزئ عن عن سبحان ربي الاعلى - 00:01:28

لانه لما نزلت هذه الاية فسبح باسم ربك العظيم وسبح باسم ربك الاعلى قال في الاولى اجعلوها في ركوعكم وفي الثانية قال اجعلوها في سجودكم نعم من القارئ؟ عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة - 00:01:51

قال واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاة ام بالليل وترا وعن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:11

من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ينكر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها. اللهم صلي وسلم عليه - 00:02:31

بسم الله الرحمن الرحيم قال الملك رحمه الله تعالى باب الوتر ها ليه ساق المؤلف رحمه الله حديث عائشة في باب التشهد فقال عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الى اخره - 00:02:51

من فوائد هذا الحديث مشروعية هذا الذكر سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي في كل صلاة لقوله ما لقولها ما صلى صلاة ومن فوائدها مبادرة النبي صلى الله عليه وسلم بالامتثال - 00:03:19

لانهم الحين انزلت عليه هذه السورة شرع يدعو بها في صلاته ومن فوائدها ان القرآن كلام الله لقوله بعد بعد ان انزلت عليه ومعلوم ان ان الانسان يكون من اعلى وهو الله عز وجل - 00:03:46

ومن فوائد هذه هذا الحديث ان الله سبحانه وتعالى قد يعطي الانسان اية تدل على قرب اجله اما رؤيا او غير ذلك لان لان هذه الاية دالة على قرب اجل النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:04:11

كما صح ذلك عن عمر رضي الله عنه ومن فوائد هذا الحديث ان هذا الذكر يقال في الركوع والسجود لبيان ذلك في اللفظ الثاني. كان يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - 00:04:35

اكثر منها لكن بعد ان تقول سبحان ربي العظيم لان قول سبحان ربي العظيم في الركوع وسبحان ربي الاعلى في السجود واجب كما صح ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم سبح اسم ربك الاعلى قال في الاولى اجعلوها في

ركوع - 00:04:58
وقالت الثانية اجعلوها في سجودكم ثم قال المؤلف باب الوتر الوتر ركعة او ثلاث او خمس او سبع او تسع او احدى عشرة يختم بها الانسان صلاة الليل ووقته من صلاة العشاء وراتبتها الى طلوع الفجر - 00:05:20
وقدره مختلف وحكم انه سنة مؤكدة لا ينبغي للانسان تركها حتى ان الامام احمد رحمه الله قال من ترك الوتر فهو رجل سوء لا ينبغي ان تقبل له شهادة من ترك الوتر فهو رجل سوء - 00:05:47
لا ينبغي ان تقبل له شهادة وذلك ان تركه للوتر مع فضيلته وقلته يدل على عدم مبالاة وعدم اهتمامه بدينه وقال بعض اهل العلم انه يجب عن الوتر لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم امر به - 00:06:14
وقال اخرون يجب على من كان له ورد من الليل يعني هذا من كان له تهجد فاما من لم يكن له تهجد فلا يجب والقول الراجح انه ليس بواجب لكنه سنة مؤكدة - 00:06:38
ويدل على هذا ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم عن الاسلام فذكر له الصلوات الخمس وقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع قال لا الا ان تتطور - 00:06:58
وعليه فالوتر ليس بواجب لكنه سنة مؤكدة لا ينبغي للانسان ان يدعه وهل من شرط الوتر القنوت لا القنوت ليس بشرط بل وليس بسنة وانما هو احيانا يقنت الانسان في الوتر - 00:07:15
اما اتخاذه سنة راتبة مع كثرة الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في التهجد ولم يذكر انه قنت فلا ينبغي احيانا ودعا احيانا اكثر فان قال قائل ذكرتم ان وقته من صلاة العشاء وراتبتها الى طلوع الفجر - 00:07:43
فلو جمع العشاء الى المغرب فهل يدخل وقت الوتر فالجواب نعم يدخل لانه مكترم لصلاة العشاء وراتبتها لقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - 00:08:05
فان قال قائل اي اوقاته افضل؟ اول الليل او اخره او وسطه الجواب كل الاوقات اوتر فيها النبي صلى الله عليه وسلم اوتر من اول الليل ووسطه واخره لكن اذا كان الانسان يطمع ان يقوم من اخر الليل فليوتر - 00:08:26
اخر الليل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل ومن يخشى الا يقوم فالافضل ان يوتر قبل ان ينام لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اوصى ابا هريرة رضي الله عنه رضي الله عنه ان يوتر - 00:08:53
قبل ان ينام قال رضي الله عنه اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاثة صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام وانما امرهم واوصاه ان يوتر قبل ان ينام - 00:09:17
لان ابا هريرة كان في اول الليل يقرأ احاديث النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يرددها يخشى ان ينساه فلا ينام الا متأخرا والذي لا ينام الا متأخرا ايهما افضل ان يقول لعلي اقوم - 00:09:37
او ان يوصل قبل ان ينام ان يوتر قبل ان ينام اما لعلي اكون قد لا تقوم بل الغالب ان من اخر النوم اخر الاستيقاظ فاذا قال اني اطمع ان اقوم في اخر الليل - 00:09:57
واخر الليل اذا واخر الوتر الى اخر الليل ولكنه لم يقم فماذا يصنع نقول اذا كان النهار فاقض الركعات التي كنت توتر بها ولكن اشفعها لا توجد دليل ذلك ان عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا غلبه وجع او نوم - 00:10:18
صلى من الضحى ثنتي عشرة ركعة او قالت من النهار وانما يصلي ثنتي عشرة ركعة لانه كان غاية ما ما يقوم به في الليل تم احدى عشر ركعة فقضى الاكمل والاكثر - 00:10:49
قضى ثنتي عشرة ركعة لان الوتر قد زال وقته هذا ما يتعلق بالوتر. اذا قال قائل هل للوتر ايات معينة قلنا اذا اوتر بثلاث قرأ في الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة - 00:11:11
قل هو الله احد نعم انتهى وقت الحديث. نعم اه ذهب بعض اصحاب الامام احمد الى ان هذه الرواية عنه تدل على على وجوب الوتر وانه قاله رحمه الله بناء على القول بوجوه - 00:11:34

اما اذا كان مستحبا فلا فلا ترد الشهادة وقال بعض اصحابه هذه لا تدل على انه يقول بالوجوب لكن تدل على ان هذا الرجل متهاون نفرط كيف يدع ركعة واحدة باستمرار - 00:11:55

لولا انه متهاون ومثل هذا لا ينبغي ان تقال له شهادة لانه ترك امرا يسيرا سهلا وهو كثير الثواب نعم. يصح صلاة النافلة. الوتر وغيره جماعة لا بأس ان ان يصلي النافلة جماعة احيانا - 00:12:14

ما هو دائما لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قام الليل في جماعة مع عبد الله بن عباس وعبدالله بن مسعود وحذيفة بن ابن الامام اما اتخاذ ذلك سنة راتبة كما يفعله بعض الشباب الان - 00:12:40

يتفقون على انهم سيقومون جميعا ويصلون الجماعة كل ليلة فهذا غلط وهذا من البدع فالصحابة الذين هم احرصوا منا على الخير ما كانوا يفعلون هذا لكن احيانا اذا رأيت ان ان تصلي جماعة - 00:12:58

مع اخيك لينشطك وتنشطه فهذا لا بأس به. احسن الله اليك يا شيخ هل الفرق بين الوتر والتهجد وقيام الليل الوزير سنة خاصة معينة قيام الليل نفل مطلق التهجد صلاة الليل - 00:13:13

حتى الوتر يعتبر النتائج نعم بعد النوم لا هاديك الناشئة ان ناشئة الليل هي اشد وقاة الناشئة بعد لا تكون الا بعد بعد النوم نعم ايش ايش مين قرأ من - 00:13:33

من قرأ من قضى الوتر هم فماذا يقرأ فيه الم تعلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها لذلك علمت بها. اذا ماذا يصنع - 00:14:00

يقرأ كما يقرأ بالليل. هذه الرابعة كيف راح؟ الرمية يقع فيها قل هو الله احد يكررها لا بأس وهذه فائدة قول الرسول صلى الله عليه وسلم هل يصلها يعني صلت كما كانت فمثلا اذا نام عن صلاة الفجر - 00:14:20

وهم جماعة وقاموا بعد طلوع الشمس وصلوا الفجر يجهر بها او لا يجهر؟ يجهر بها لانه قال فليصلها كما هي على صفتها ولو نام عن صلاة العصر ولم يستيقظ الا بعد غروب الشمس - 00:14:39

هل يقرأها جهرا او سرا؟ سرا. نعم من تاب بارك الله فيك ها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم الحمد لله رب العالمين على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وان حافظ عبد الغني رحمه - 00:14:58

الله تعالى في كتابه العمدة باب الود عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على لا ترى في صلاة الليل قال متنى مثنى فاذا غشي احدكم الصبح صلى واحدة فانكرت له ما صلى. وانه كان يقول - 00:15:16

اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. وعن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل - 00:15:36

بثلاث عشرة ركعة ينكر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اه سبق لنا الكلام على الوتر - 00:15:56

من حيث حكمه ووقته وتركه فما هي الاقوال في حكمه؟ عبدالله الوجوب ايش الوجوب وايش؟ غلط نعم واجب عليه نعم اصبر اصبر اذا ما وجه الغرض في اجابة عبد الله - 00:16:15

نعم طيب اذا الاقوال ثلاثة ما هو القول الراجح لعادل هذا هو القول. ما هو الدليل على ريحانه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له الخمس وقال هل علي وغيره ادم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم - 00:16:52

طيب اضيفوا ايضا دليل ثان اخر ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بعث معاذ ابن جبل الى اليمن في اخر حياته وقال اعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:17:23